

خلاصة كتاب | عالم الملائكة الأبرار
قراءة وإعداد وتنسيق | أبوعمار الأثري

▪ معلومات الكتاب كاملة.

الكتاب: عالم الملائكة الأبرار

المؤلف: عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي

الناشر: مكتبة الفلاح، الكويت

الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

عدد الصفحات: ٩٥

▪ الإشارة الكاملة للكتاب.

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت.

▪ تحت رعاية مشروع (اقرأ)

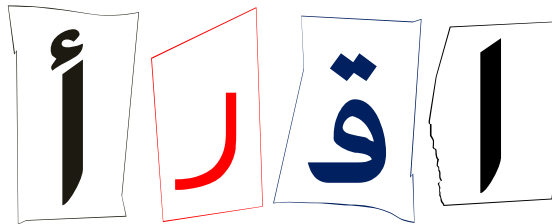
عصير هذا الكتاب من ضمن مشروع اقرأ قراءة وعصر ١٠٠ كتاب في العقيدة الإسلامية الصحيحة.

لتعرف علي المشروع والمشاركة فيه: <https://goo.gl/ChEJOW>

المشرف العام علي المشروع | أبوعمار الأثري www.facebook.com/struggler2015

المساعد العام | عبد الرحمن محمد.

<https://www.facebook.com/abdohmohmed.abdallah?pnref=story>



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإيمان بالملائكة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٨: [الإيمان بالملائكة]

أصل من أصول الإيمان، لا يصح إيمان عبد ما لم يؤمن بهم، قال تعالى: ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ﴿البقرة: ٢٨٥﴾ [

القول بالوهية الملائكة منذ القدم

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٦: [تأثير كبير في نفسي

الخرافة والزيف عن العقول في هذا الموضوع فقد انتشر منذ القديم القول بالوهية الملائكة، أو أن الملائكة

بنات الله، ويرى بعض الفلاسفة أن الملائكة هم الأفلاك التي نراها في الفضاء]

من ماذا خلقت الملائكة؟

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٩: [إن المادة التي

خلقوا منها هي النور؛ ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها: أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: [خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من نار، وخلق آدم مما وصف لكم].

ولم يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي نور هذا الذي خلقوا منه، ولذلك فإننا لا نستطيع أن

نخوض في هذا الأمر لمزيد من التحديد؛ لأنه غيب لم يرد فيه ما يوضحه أكثر من هذا الحديث.]

متي خلقوا؟

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ١٠: [ولا ندري متي

خلقوا، فالله - سبحانه - لم يخبرنا بذلك، ولكننا نعلم أن خلقهم سابق على خلق آدم أبي البشر، فقد

أخبرنا الله أنه أعلم ملائكته أنه جاعل في الأرض خليقة: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ

خَلِيفَةً ﴿البقرة: ٣٠﴾، والمراد بالخليفة آدم عليه السلام، وأمرهم بالسجود له حين خلقه: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿الحجر: ٢٩﴾.]

التفاضل بين الملائكة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ١٣: الملائكة ليسوا على درجة واحدة في الخلق والمقدار، فبعض الملائكة له جناحان، وبعضهم له ثلاثة، وجبريل له ستائة جناح، ولهم عند ربهم مقامات متفاوتة معلومة: (وما منّا إلا له مقام معلوم). وقال في جبريل: (إنه لقول رسول كريم - ذي قوة عند ذي العرش مكين)؛ أي له مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند الله. وأفضل الملائكة هم الذين شهدوا معركة بدر]

أعداد الملائكة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ١٦: الملائكة خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الذي خلقهم: (وما يعلم جنود ربك إلا هو) [المدثر: ٣١]. وإذا أردت أن تعلم كثرتهم، فاسمع ما قاله جبريل عن البيت المعمور، عندما سأله الرسول صلى الله عليه وسلم عنه عندما بلغه في الإسراء: (هذا البيت المعمور يصلي فيه في كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه آخر ما عليهم)]

بعض أسماء الملائكة التي لم ترد في القرآن والسنة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ١٨: عزرائيل: وقد جاء في بعض الآثار تسمية ملك الموت باسم عزرائيل، ولا وجود لهذا الاسم في القرآن، ولا في الأحاديث الصحيحة. رقيب وعتيد: يذكر بعض العلماء أن من الملائكة من اسمه رقيب وعتيد، استدلالاً بقوله تعالى: (إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيدٌ ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيب عتيدٌ) [ق: ١٧-١٨]. وما ذكره غير صحيح، فالرقيب والعتيد هنا وصفان للملكين اللذين يسجلان أعمال العباد، ومعنى رقيب وعتيد؛ أي: ملكان حاضران شاهدان، لا يغيبان عن العبد، وليس المراد أنها اسمان للملكين.]

هل تموت الملائكة ؟

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ١٨: [الملائكة يموتون كما يموت الإنسان والجن، وقد جاء ذلك صريحاً في قوله تعالى: (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون)] [الزمر: ٦٨] فالملائكة تشملهم الآية؛ لأنهم في السماء]

علم الملائكة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٢٢: [والملائكة عندهم علم وفير علمهم الله إياه، ولكن ليس عندهم القدرة التي أعطيت للإنسان في التعرف على الأشياء: (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين - قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم). فالإنسان يتميز بالقدرة على التعرف على الأشياء، واكتشاف سنن الكون، والملائكة يعلمون ذلك بالتلقي المباشر عن الله سبحانه وتعالى.]

الملائكة ليسوا بمكلفين مثل البشر

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٢٩: [إن الملائكة ليسوا بمكلفين بالتكاليف نفسها التي كلف بها أبناء آدم. أما القول بعدم تكليفهم مطلقاً، فهو قول مردود، فهم مأمورون بالعبادة والطاعة: (يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) [النحل: ٥٠]. وفي الآية أنهم يخافون ربهم، والخوف نوع من التكاليف الشرعية، بل هو من أعلى أنواع العبودية، كما قال فيهم: (وهم من خشيته مشفقون) [الأنبياء: ٢٨].]

ليس كل من جاءه ملك فهو رسول أو نبي!

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٤٢: [ليس كل من جاءه ملك يعدّ رسولاً أو نبياً، فهذا وهم، فالله قد أرسل جبريل إلى مريم، كما أرسله إلى أم إسماعيل عندما نفذ الماء والطعام منها.]

قرين ابن آدم من الملائكة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٤٤: وكل الله بكل إنسان قريناً من الملائكة، وقريناً من الجن، ففي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة) ، قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: (وإياي، إلا أن الله أعاني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير)]

هل تكتب الملائكة أفعال القلوب؟

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٤٨: استدل شارح الطحاوية على أن الملائكة تكتب أفعال القلوب بقوله تعالى: (يعلمون ما تفعلون) [الانفطار: ١٢] ، فالآية شاملة للأفعال الظاهرة والباطنة. واستدل أيضاً بالحديث الذي يرويه مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه، فإن عملها فاكتبوها سيئة، وإذا هم بحسنة فلم يعملها، فاكتبوها حسنة، فإن عملها فاكتبوها عشراً)]

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يفقأ عين ملك الموت

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٥٢: وملك الموت جاء موسى في صورة إنسان كما في رواية صحيحة في المسند، وهذا الذي فعله موسى لأن الأنبياء يخبرون قبل أن تقبض أرواحهم بين الدنيا وبين ما عند الله. وقد يبادر بعض الناس إلى تكذيب بمثل هذه الرواية لأن عقولهم لاتستسيغها وقد نسوا أن أول صفات المتقين أنهم يؤمنون بالغيب.. فإذا صح الخبر عن الله أو عن رسوله فليس هناك إلا التصديق]

الأعمال الصالحة تقرب الملائكة منا

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٥٨: الأعمال الصالحة - كما ترى - تقرب الملائكة منا، وتقربنا منهم، ولو استمر العباد في حالة عالية من السمو الروحي، لوصلوا إلى درجة مشاهدة الملائكة ومصافحتهم]

الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٦٩: ثبت في الأحاديث الصحيحة أن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم، فهم يتأذون من الرائحة الكريهة، والأقذار والأوساخ.

لعنة الملائكة لمن يسب الصحابة رضي الله عنهم

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٧٢: في معجم الطبراني الكبير عن ابن عباس بإسناد حسن: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (من سب أصحابي، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين). فيما عجباً لأقوام جعلوا سب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ديناً لهم يتقربون به إلى الله، مع أن جزاءهم ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم هنا، وهو جزاء رهيب.

هل يمكن رؤية الملائكة

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٧٣: لا يستطيع بنو آدم أن يروا الملائكة، لأن الله لم يعط أبصارهم القدرة على رؤيتهم ولم ير الملائكة في صورهم الحقيقية من هذه الأمة إلا الرسول فإنه رأى جبريل مرتين في صورته التي خلقه الله عليها كما سبق، وقد سبق أن بينا أن البشر يستطيعون رؤية الملائكة إذا تمثل الملائكة في صورة بشر.

لماذا لا يرسل الله رسله من الملائكة؟

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٧٤: والله لا يرسل رسله من الملائكة لأن طبيعة الملائكة مخالفة لطبيعة البشر فاتصالهم بالملائكة ليس سهلاً ميسوراً ولذا فإن الرسول كان يشق عليه مجي جبريل إليه بصفته الملائكية.. ولو كان سكان الأرض ملائكة لأنزل إليهم ملكاً رسولاً

تحقيق القول في مسألة تفاضل الملائكة والبشر

الدكتور. عمر سليمان الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، مكتبة الفلاح الكويت، ص ٨٩ [وتحقيق القول في ذلك ما ذكره ابن تيمية من أن صالحى البشر أفضل باعتبار كمال النهاية، وذلك إنما يكون إذا دخلوا الجنة، ونالوا الزلفى، وسكنوا الدرجات العلا، وحياهم الرحمن، وخصهم بمزيد قربه، وتجلي لهم، يستمتعون بالنظر إلى وجهه الكريم، وقامت الملائكة في خدمتهم بإذن ربهم. والملائكة أفضل باعتبار البداية، فإن الملائكة الآن في الرفيق الأعلى، منزهون عما يلبسه بنو آدم، مستغرقون في عبادة الرب، ولا ريب أن هذه الأحوال الآن أكمل من أحوال البشر. قال ابن القيم: وبهذا التفصيل يتبين سرّ التفضيل، وتتفق أدلة الفريقين، ويصالح كل منهم على حقه والله أعلم بالصواب.]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات